2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841

College of Islamic Sciences

Approaches to Rational Exegesis of the Holy Qur'an: An Applied Study of the Thematic Method

Mustafa Mohammed Saleh Attia
University of Baghdad College of Islamic Sciences
mostafa.m@cois.uobaghdad.edu.iq

Received 13/10/2024, Revised 15/ 10 / 2024, Accepted 25 /2 / 2026, Published 30/3/2026

© 2026 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

This study aims to provide a general overview of the approaches to rational exegesis of the Holy Qur'an, with particular emphasis on the thematic method as one of its most significant applications. The research highlights the importance of reason in understanding the meanings of the Qur'an and identifies أبرز exegetes who have adopted these approaches. It also presents an analytical applied model of the thematic method in order to gain a deeper understanding of its mechanisms and intellectual contributions.

The study concludes that both approaches play a vital and complementary role in interpreting the Holy Qur'an, and that integrating them can lead to a more comprehensive and profound understanding of the Qur'anic text. The research also offers recommendations for further developing these approaches within contemporary Qur'anic studies.

Keywords: methodology, rational exegesis, thematic exegesis, exegetes, applied model

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مَنَاهِجُ التَّفْسِيرِ العَقْلِيِّ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ دِرَاسَةٌ تَطْبِيقِيَّةٌ لِلْمَنْهَجِ المَوْضُوعِيِّ

مصطفى محمّد صالح عطيّه
المدرس الدكتور في كلّيّة العلوم الإسلاميّة / جامعة بغداد

تاريخ استلام البحث:١٣ /١٠/ ٢٠٢٤	تاريخ المراجعة: ١٥/١٠/٢٠٢٤
تاريخ قبول البحث:٢٥ /٢/ ٢٠٢٦	تاريخ النشر: ٣٠/٣/٢٠٢٦

ملخص بحث:

يهدف بحثنا هذا إلى تقديم لمحة عامة عن مناهج التفسير العقلي للقرآن العظيم، مع التركيز بنحوٍ خاص على منهج التفسير الموضوعي كأحد أهم تطبيقاته، ويسلط البحث الضوء على أهمية العقل في فهم معاني القرآن الكريم، وذِكر أهم المفسرين الذين اتبعوا هذين المنهجين، كما إنَّه تحليل انموذج تطبيقي لمنهج التفسير الموضوعي بهدف فهم أعمق لآليات العمل والإسهامات الفكرية لهذا المنهج. وسيخلص البحث إلى أنَّ كِلا المنهجين له أهميته ودوره في فهم القرآن العظيم، وأنَّ الجمع بينهما يمكن أن يؤدي إلى فهم أعمق وأشمل للنص القرآني، كما سيتم تقديم توصيات لتطوير هذين المنهجين في الدراسات القرآنية المعاصرة

الكلمات المفتاحية: المنهج، التفسير العقلي، التفسير الموضوعي، المفسرون، انموذج تطبيقي.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة :

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى ورحمة للعالمين واختص به أشرف الخلق وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

أما بعد:

فيعد التفسير العقلي من الضرورة بمكان كونه لا ينغلق على نوعٍ واحدٍ من أنواعه بل يفتح الباب واسعًا لولوج بحره بضوابطه وشروطه التي لا يمكن لأي مفسر تجاوزها، وقد اخترت موضوع **(مَنَاهِجُ التَّفْسِيرِ العَقْلِيِّ لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ دِرَاسَةٌ تَطْبِيقِيَّةٌ لِلْمَنْهَجِ المَوْضُوعِيِّ)** ليكون عنوان بحثي، لأهمية الموضوع في العصر الحديث، إذ يتيح للعقل الذي يستنير بنور القرآن أن يقول شيئاً ذا بال ولا سيما ونحن بأشد الحاجة إلى التفكير العميق والدقيق، وهذا ما ينتج عنه عقول متفتحة تعتمد الأصالة والمعاصرة في بناء الشخصية بعيدًا عن الانغلاق الذي يؤدي إلى جمودها، إذ لا تتمكن من مواجهة الحياة، وكان منهجي عقليًا استنباطيًا أملى عليّ أن تكون خطة بحثي مقسمة على مبحثين:

الأول: ضمنته مفهوم المنهج العقلي في التفسير ونشأته وحجيته ومناهجه.

أما المبحث الثاني: فدرست فيه المنهج الموضوعي مفهومه وأسباب ظهوره ونشأته وأهميته وأنواعه وخطواته مع عرض لأنموذج له.

وقد اعتمدت كتب التفسير وعلوم القرآن والحديث ومناهج المفسرين والفكر الإسلامي، وكل الذي أتمناه أن يكون هذا البحث إسهامة موفقة لخدمة الدراسات القرآنية ومناهجها سائلاً المولى القدير أن لا يجعل للهوى على عقلي سبيلاً ولا للرياء على عملي دليلاً.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الأول

مفهوم المنهج العقلي في التفسير

المطلب الأول

مفاهيم العنوان

لأجل الوقوف على مفهوم المنهج العقلي في التفسير لا بد مِنْ أنْ نضع مفاهيم العناصر التي يتألف منها العنوان، وهي:

١- المنهج في اللغة: هو الطريق الواضح المستقيم(١).

وفي اصطلاح العلماء: هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في الوصول إلى المعرفة، بأسلوب علمي يخضع للتقصي الدقيق والنقد وعرضه بطريقة تحقق الكمال والشمول(٢).

٢- التفسير في اللغة: هو البيان والتوضيح والكشف والإظهار(٣).

أما في اصطلاح العلماء فهو: علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله سبحانه وتعالى قدر الطاقة البشرية(٤).

٣- العقل في اللغة: هو الحجر، والجمع عقول، وعقل الشيء أدركه على حقيقته وفهمه وتدبره، وقيل هو ما يميز الإنسان من الحيوان(٥).

وفي اصطلاح العلماء: معانٍ مجتمعة في الذهن تكون مقدمات يستنبط بها المصالح والأغراض(٦).

وعليه يكون مفهوم المنهج العقلي في التفسير في ضوء تعريف عناصره هو: "تفسير القرآن بالاجتهاد بعد معرفة المفسر لكلام العرب ومناحيهم في القول، ومعرفة الألفاظ العربية ووجوه دلالاتها واستعانته في ذلك بالشعر الجاهلي ووقوفه على أسباب النزول ومعرفته بالناسخ والمنسوخ مِنْ آيات القرآن وغير ذلك مِنَ الأدوات التي يحتاج إليها المفسر"(٧).

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المطلب الثاني

نشأة التفسير العقلي

كانت القاعدة الاساس للتشريع والتفسير في العهد النبوي هي الوحي قرآنًا وسُنةً فأقسامها المعروفة (القولية والفعلية والتقديرية)، وهذا يمثل توضيحًا وتفسيرًا لما ينزل من الوحي، لذلك اعتمد علماء التَّفسير أنَّ القرآن لم يُفَسَّر بأكمله في عهد النبوة بل فُسِّر معظمه أو أكثره وذلك كون جيل الصحابة أهل فصاحة وبلاغة فلا يحتاجون تفسيرًا لكل كلمة وردت بالقرآن والبعض الآخر تُرك للزمن من باب الاعجاز العلمي الذي يكتشف بمرور الوقت أو أيّ لون من ألوان التَّفسير الأخرى بحسب الاجتهادات في إطار الدين العام[٨]، زد على ذلك أنَّ القرآن نَزَلَ بلغتهم وعلى سليقتهم، ولكن بعد أن لبى رسول الله نداء ربه سلك الصحابة رضي الله عنهم نهجه فساحوا بدين الله مجاهدين ينشرون نوره فكان لانتشارهم في أرجاء المعمورة وتطور الحياة وتشابك الأمم وتمازجها وحدوث مستجدات جديدة أن يواجهوا ذلك فيدرسوا الوقائع ويمحصوا الأقوال ويديموا التفكير ليقطعوا بالصالح والملائم لشرع الله سبحانه ورفض غيره بعد أن لم يجدوا لتلكم المستجدات حلولاً في الكتاب والسُّنة المطهرة ولذلك اخذوا "لأنفسهم بالأحوط من الأمور خشية الوقوع فيما لا علم لهم به"[٩]. وكانت مصادر التشريع في عصر الصحابة الكتاب والسُّنة والإجماع، أما في عصر التابعين فقد سار التفسير على ما هو عليه لأنَّهم تلامذة الصحابة الكرام ولكن بعد التدوين لسُنة المصطفى ضمنوا تدوينهم أبوابًا كثيرة ومنها باب التفسير الذي كان يكتب بجوار الحديث منسوباً إلى النبي ، واستقل التفسير فيما بعد حين أصبح علمًا منفردًا، فالتفاسير التي ظهرت في القرن الثالث تشير إلى أنَّها تضم إلى جانب التفسير بالمنقول محاولات جريئة بترجيح أحد المنقولات معتمدة على السند، والمعروف من كلام العرب ولا

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

سيما الشعر وعاداتهم، وليس هذا إلا أخذًا بالتفسير العقلي، ويعد ابن جرير الطبري (ت:٣١٠هـ) في مقدمة مَنْ سلك هذا المنهج، وعند ظهور مدرسة المعتزلة أصبحت معالم التفسير العقلي واضحة[١٠]، إذ أصبح بالإمكان التمييز بين تفسير نقلي وتفسير عقلي، بعدها تأثَّر التفسير بثقافات المفسرين ولذلك تعددت المناهج التفسيرية فظهر المنهج الفقهي والنحوي والبياني والصوفي والعلمي والاجتماعي والموضوعي[١١].

وعليه فالتفسير العقلي ظهر نتيجة منطقية لتطور الحياة، فكان لا بد من مواجهتها للأسباب الآتية التي دفعتهم إلى ذلك[١٢]:

١- أن التفسير النقلي لم يشمل كل الآيات.
٢- أدى ظهور الفرق المتعددة إلى تفسير القرآن بما يلائم اتجاه كل فرقة.
٣- ظهور اللحن نتيجة الاختلاط حَدَا بالمفسرين إلى التوضيح والبيان.
٤- تطور العلوم الكونية والاجتماعية دفع المفسرين إلى إبراز الإعجاز القرآني.

المطلب الثالث

حجّية التفسير العقلي

اختلفت آراء العلماء في التفسير العقلي بين مجيزين ومانعين. وفيما يأتي بيان ذلك:

أ- **المانعون وأدلتهم:** ينسب القول بمنع التفسير بالرأي إلى بعض الصحابة كأبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وبعض التابعين كسعيد بن المُسيب، وأدلتهم:

١- استند المانعون إلى عدد مِنَ الآيات القرآنية التي تعزز ما ذهبوا إليه ومنها قوله تعالى: ﴿**وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ**﴾[١٣]، واستدلوا على أنَّ التفسير "بالعقل قول على الله بغير علم والقول على الله بغير علم

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

منهي عنه، فالتفسير بالعقل منهي عنه"[١٤]، ولما كان قوله: ﴿وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾ معطوف على ما قبله مِنَ المحرمات في قوله: ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾[١٥] والذي يديم التفكير في الآية يجد أنَّها رتبت المحرمات على أربع مراتب، هي: الفواحش والإثم والشرك والقول على الله بلا علم[١٦].

٢- قوله (□): ((اتَّقوا الحديثَ عنِّي إلَّا ما علِمتُمْ فمَن كذبَ عليَّ مُتعمِّدًا فليتَبوَّأْ مَقعدَهُ مِن النَّارِ، ومَن قال في القرآنِ برأيِّهِ ، فليتَبوَّأْ مَقعدَهُ مِن النَّارِ))[١٧] والحديث واضح الدلالة على معناه في عدم القول في شيء مِنَ القرآن بالرأي مهما كانت حصافته.

٣- روي عن أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) أنه قال: (أي سماء تظلني، وأي أرض تقلني، إذا قلت في كتاب الله برأيي)[١٨].

٤- ما ورد عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) (رضي الله عنه): (لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح مِنْ أعلاه)[١٩]؛ لأنَّ أسفل الخف هو الذي يباشر المشي على الأرض، لكن عند التأمل يجد الإنسان أنَّ ما (□) موافق للعقل؛ لأن العقل الصحيح يوافق النقل الصريح؛ لأنَّه إذا مَسَحَ أسفل الخف اتسخت يده واحتاج إلى غسلها.

ب – المجيزون وأدلتهم: وهم جل أهل العلم وقد دل على ذلك قولهم بالجواز أو استخدامهم لهذا المنهج، وقد استدل هؤلاء المجيزون من المنقول والمعقول بما يلي:

١- قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القرآن أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾[٢٠] ووجه استدلالهم أنَّ الله سبحانه أمرنا بتدبر كتابه وفهمه ونهانا عن الإعراض عنه،

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والمفهوم مِنَ الآية التدبر والتفكير والاعتبار وإنَّ قوله: ﴿أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ أي: "مطبقه لا يخلص إليها شيء مِنْ معانيه"[٢١].

٢- دعا الرسول (ﷺ) لابن عباس (رضي الله عنهما): ((اللهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ))[٢٢]، وهذا واضح مِنْ أنَّ التأويل يخالف النقل والسماع، وإلا لما كانت فائدة لتخصيصه بهذا الدعاء[٢٣].

٣- وقال المجيزون: "لو كان التفسير بالرأي غير جائز لتعطل كثير مِنَ الأحكام".[٢٤]

وأخلص مما تقدم بعد عرض أدلة المجيزين والمانعين، أن المجيزين أجازوا التفسير العقلي بشروط؛ لأنَّه ضرورة من ضرورات العصر، والقول بمنعه تعطيل لكثير من الأحكام، أما المانعون فقد التزموا المنقول وتشبثوا به ولم يتجاوزوه، أي إنَّهم رفضوا التفسير الذي لا تتوافر فيه شروط الصحة.

ومن هذا المنطلق فالخلاف بين المانعين والمجزين خلاف شكلي لا حقيقي، فأهل الرأي يعتمدون على الأثر في تفسيرهم وأهل الأثر أبدوا رأيهم فيما لم يجدوا فيه أثرًا[٢٥].

ولذلك "نرى أنَّه لا غنى لأحدهما عن الآخر، فمفسر القرآن ملزم بمعرفة تاريخ التشريع وأسباب النزول ومعرفة المكي والمدني والناسخ والمنسوخ وما أُثِرَ عن النبي (ﷺ) وصحابته والتابعين في تفسير الآية ثمَّ هو ملزم باستخدام العقل إذا لم يجد أثرًا في الآية، أو وجد أثرًا معلولًا أو مضطربًا، فعليه أنْ يجتهد رأيه إذا كان مِنْ أهل الاجتهاد والاستنباط كما قال سبحانه: ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾[٢٦]"[٢٧].

فالتفسير -إذًا- جائز بشروطه ومؤهلات علمائه بالأدلة النقلية والعقلية ولكون ذلك ضرورة تمليها الحياة بمستجداتها وأحداثها التي لا بد مِنْ

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

عرضها على دستور المسلمين واخذ الحكم منه؛ لأنَّه المصدر الموصوف بالشمولية والصلاح الدائم للتطبيق.

ولأجل أن يكون التفسير العقلي صحيحًا ومقبولًا لا بد من أن تضبطه الضوابط الآتية:

١- الأصول النقلية.

٢- القواعد اللغوية.

٣- القواعد الأصولية.

٤- المبادئ العقلية البرهانية[٢٨].

المطلب الرابع

مناهج التفسير العقلي

تعددت مناهج التفسير العقلي للقرآن الكريم تبعًا لتعدد ثقافات المفسرين فظهرت للوجود مناهج متعددة، ولعل أهمها: منهج التفسير الفقهي واللغوي والبياني والصوفي والعلمي والاجتماعي والموضوعي وفيما يأتي التعريف بهذه المناهج:

١- **منهج التفسير الفقهي:** وتفسير آيات الأحكام على طريقة إمام مِنْ الأئمة وعلى وفق أصول مذهبه وقواعد فقهه، ثم يحكم عليها بالحكم الذي ينقدح في ذهنه ويعتقد أنَّه هو الحق الذي يقوم على الأدلة والبراهين[٢٩]، ومِنَ التفاسير التي نهجت هذا المنهج: أحكام القرآن للجصاص، وأحكام القرآن للكيا الهراسي، وكنز العرفان في فقه القرآن للسيوري.

٢- **منهج التفسير اللغوي:** هو التفسير الذي يعتمد اللغة والنحو والقراءات والإعراب لاستخراج المعاني الأدبية والدينية التي تهذب السلوك وتهدي للاعتقاد السليم وتتجذر بها أسس الحياة الإيمانية المطمئنة[٣٠]، ومِنَ

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المؤلفات التي سلكت هذا المنهج: معاني القرآن للفراء، وإعراب القرآن للعكبري، والبحر المحيط للأندلسي.

٣- **منهج التفسير البياني:** هو المنهج الذي يهدف إلى إظهار ما في الألفاظ القرآنية مِنْ قيم جمالية للنصوص الشريفة وما تحمله مِنْ تشبيه ومجاز وكناية واستعاره وما بين اللفظ والمعنى من علاقة وكشف دلالاتها[٣١]، ومِنَ المؤلفات في هذا المضمار: نظم القرآن للسجستاني، وإعجاز القرآن للواسطي، والنكت للرماني، ودلائل الإعجاز للجرجاني.

٤- **منهج التفسير الصوفي الإشاري:** وهو "تأويل القرآن بغير ظاهره لإشارة خفية تظهر لأرباب السلوك والتصوف يمكن الجمع بينهما وبين الظاهر المراد أيضًا"[٣٢]، ومِنَ المؤلفات التي انتهجت هذا الاتجاه: تفسير القرآن العظيم للتستري، وحقائق التفسير للسلمي، وعرائس البيان في حقائق القرآن للشيرازي.

٥- **منهج التفسير العلمي:** وهو تفسير "يحكم الاصطلاحات العلمية في عبارة القرآن ويجتهد في استخراج العلوم والآراء الفلسفية منها"[٣٣]، ومِنَ المؤلفات التي سلكت هذا المنهج: كشف الإسرار النورانية لمحمد الاسكندراني، والجواهر لطنطاوي جوهري، والإسلام والطب الحديث لعبد العزيز إسماعيل، والتفسير العلمي للآيات الكونية لحنفي أحمد.

٦- **منهج التفسير الاجتماعي:** هو المنهج الذي يعني "معالجة النصوص القرآنية معالجة تقوم أولاً وقبل كل شيء على إظهار مواضع الدقة في التعبير القرآني، ثم بعد ذلك تصاغ المعاني التي يهدف القرآن إليها في أسلوب شيق أخاذ، ثم يطبق النص القرآني على ما في الكون من سنن الاجتماع ونظم العمران"[٣٤]، ومِنَ المؤلفات في هذا المضمار تفسير

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

القـرآن الكـريم لمحمـد عبـده، وتفسـير المنـار لمحمـد رشـيد رضـا، وتفسـير المراغي.

٧- **مـنهج التفسـير الموضـوعي:** ويـراد بـه جمـع الآيـات القرآنيـة المتنـاثرة فـي طيـات القـرآن التـي تخـص موضـوعاً واحـداً ثـم الشـروع فـي تفسـيرها وإيضـاح مـا تحملـه مـن المعـاني بعـد ترتيبهـا بحسـب نزولهـا[٣٥]، ومِـنَ المؤلفـات التـي أخـذت بهـذا المـنهج، المـرأة لعبـاس العقـاد، والربـا فـي القـرآن لأبـي الأعلـى المودودي، والعقيدة في القرآن لمحمد أبي زهرة.

وهـذا المـنهج سندرسـه بالتفصـيل كـأنموذج مِـنْ منـاهج التفسـير العقلـي في المبحث الآتي.

المبحث الثاني

منهج التفسير الموضوعي

المطلب الأول

مفهوم التفسير الموضوعي وأسباب ظهوره

اعتـاد المفسـرون علـى تفسـير القـرآن آيـة آيـة علـى التـوالي واسـتمر هـذا الأمـر حتـى ظهـور المـنهج الموضـوعي فـي التفسـير الـذي هـو نسـبة إلـى الموضـوع[٣٦] والـذي يـراد بـه جمـع الآيـات القرآنيـة المتنـاثرة فـي طيـات القـرآن والتـي تخـص موضـوعًا واحـدًا، ثـمَّ الشـروع فـي تفسـيرها وإيضـاح مـا تحملـه مِـنَ المعـاني بعـد ترتيبهـا بحسـب نزولهـا مـا أمكـن ذلـك[٣٧]، هـذا وإنَّ المتتبـع للمسـيرة التاريخيـة فـي العصـر الحـديث يمـر بمرحلـة التجديـد القـائم علـى التطـوير والإضـافات والإبـداع والالتـزام بالضـوابط العلميـة سـعيًا لتحقيـق مقاصـد القـرآن الكـريم والأهـداف التـي يسـعى إليهـا علـى وفـق المـنهج الموضـوعي الـذي دعـت إليه الحاجة، وأدت إلى ظهوره أسباب ولعل أهمها ما يأتي:

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١- إنَّ لانتشار الأفكار الملحدة وانحسار الإيمان دفع العلماء والمفكرين لتفنيد تلك الأفكار بالرد عليها وإحياء جذوة الإيمان مستلهمين ذلك مِنَ التوجيهات القرآنية وتطبيقها على الواقع لإزالة المظاهر المزيفة لأجل الإصلاح والتغيير.

٢- إنَّ مِنْ سمات العصر الحديث التطور العلمي والمعرفي من حيث التخصص وجمع الجزئيات في إطار موحد وإتباع منهج علمي دقيق وعميق ولذلك سعى العلماء إلى الموضوعات العامة التي تخص المجتمع والأمة، فجمعوا ما يخصها مِنْ آيات القرآن الكريم ليقدموا دراسات تفسيرية موضوعية تفيد في التوجه والإرشاد والدعوة إلى الخير.

٣- إنَّ النتاج العلمي الخاص بألفاظ القرآن الكريم وموضوعاته شجّع الباحثين على الإقبال للدراسات الموضوعية وسهل عليهم تلك المهمة واختصرت الوقت، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: معجم ألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي وتفصيل موضوعات القرآن للمستشرق الفرنسي جول لابوم وغيرها كثير.

٤- اخذ المؤسسات العلمية الأكاديمية ولا سيما كليات العلوم الإسلامية حثّ طلبة الدراسات العليا على هذا المنهج والبحث في الموضوعات القرآنية التي تعالج المشكلات الاجتماعية وقد صدرت بعض الرسائل الجامعية التي تحمل نتائجها بشرى خير[٣٨].

المطلب الثاني

نشأة التفسير الموضوعي

هذا المنهج قديم حيث بدأت معالمه منذ أنْ فسَّر النبي (□) القرآن بالقرآن كتفسيره لقوله تعالى: ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾[٣٩]، بقوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ﴾[٤٠] فإنَّها بيَّنت ووضَّحت

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

لفظ ما يتلى عليكم في الأولى "فبهذه الإشارة النبوية وجه النبي (□) أصحابه إلى أنَّ جمع المتشابهات مِنَ الآيات يوضح المقام ويرفع اللبس"[٤١]، وهذا ما سلكه الصحابة الكرام في تفسيرهم، ولكن هذا المنهج لم يأخذ طابع المنهج المستقل آنذاك لسببين هما:

الأول: التفسير الموضوعي يسلك منهج الدراسة المتخصصة، وهذا السبيل لم ينهجه القدماء؛ لأنَّهم كانوا يفسرون القرآن بحسب ترتيبه بالمصحف[٤٢].

الثاني: الحاجة إلى هذا المنهج لم تكن ضرورة، وهذا يرجع إلى حفظهم للقرآن الكريم وربطهم الدقيق بين الآيات التي تخص موضوعًا واحدًا بما يزيل الإبهام، وهذا ما يؤكد درايتهم وثقافتهم العالية والشاملة بالقرآن الكريم[٤٣].

وهكذا تطور هذا المنهج عند بعض المفسرين الذين اخذوا يفسرون الآيات تفسيرًا غائيًا كما ظهر عند قتادة في الناسخ والمنسوخ، والتصاريف عند يحيى بن سلام، وأحكام القرآن عند الجصاص، وتوضح المنهج جليًا عند ابن القيم في كتابه التبيان في أقسام القرآن[٤٤]، بعد هذا ظهرت مؤلفات عديدة سلكت هذا المنهج منها على سبيل المثال لا الحصر:

١- تفسير الشيخ محمد عبده.
٢- تفسير الشيخ محمود شلتوت.
٣- الإنسان في القرآن، لعباس العقاد.
٤- آيات القسم في القرآن، لأحمد كمال المهدي.
٥- الألوهية والرسالة في القرآن- لمحمد احمد السماحي.
٦- مقومات الإنسانية في القرآن الكريم- لأحمد إبراهيم مهنا[٤٥].

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وعليه يبقى القرآن نهلًا عذبًا لكل وارد، إذ يعد نتاج العلماء العلمي إسهامًا جديًّا في الفكر الإنساني، ويبقى ذلك النتاج ثروة تؤكد الكبيرة لمفسري القرآن الكريم وبيان معانيه واستنباط حكمه.

المطلب الثالث

أهمية التفسير الموضوعي

تظهر أهمية التفسير الموضوعي من كونه يقدم حلولًا ناجعة ويؤسس تصوُرًا متكاملًا ويشيع ثقافة واسعة تحمل صاحبها على تلافي الأخطاء وإصلاح ما فسد، كل ذلك لحسن التوجيهات القرآنية التي يركز عليها التفسير الموضوعي فهو:

١- يبين حاجة الإنسان إلى دين يعصمه والإسلام هو قارب النجاة والقرآن الكريم يحقق له كل ذلك.

٢- يعد وسيلة منهجية لتقديم القرآن تقديماً علمياً يبرز عظمة القرآن وحسن عرض مبادئه، مستخدماً العلوم المعاصرة وسيلة لذلك.

٣- يظهر واقعية القرآن في الحياة ويعالج مشكلاتها ضمن مقاصده الأساسية.

٤- يقدم الخطوات العملية للإصلاح والدعوة والجهاد مما يجعلها زاداً للعاملين.

٥- يعقد صلاة حية مع العلوم المختلفة؛ لأنَّه بحاجه إليها في معالجة نواحي الحياة جميعها، ومنها النحو والبلاغة والفقه والحديث والعقيدة والاقتصاد والاجتماع والحضارة.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٦- يساعد على رفع مستوى التفكير العلمي الموضوعي لدى الباحثين، فهو رياضة عقلية يشحذ الهمم ويديم التفكير ويركز النظرة الثاقبة، وكل هذا يصل بالباحث إلى الغاية المبتغاة.

٧- يظهر دلالات القرآن ومضامينه على أوسع نطاق فيضيف معلومات جديدة لم يلتفت إليها المفسرون(٤٦).

المطلب الرابع

أنواع التفسير الموضوعي

للتفسير الموضوعي ثلاثة أنواع هي:

١- **التفسير الموضوعي للسورة القرآنية:** تُعدّ السورة القرآنية وحدة موضوعية متكاملة، ولعل أكثر العلماء من المفسرين إدراكًا لهذا النوع هو برهان الدين البقاعي صاحب تفسير (نظم الدرر في تناسب الآي والسور) الذي برهن فيه الوحدة الموضوعية للقرآن الكريم ولكل سورة منه، ففي هذا النوع يتعرف على السورة ومقاصدها وأهدافها وما يجمع موضوعاتها الفرعية، ومن ثمّ يقدم تحليلًا موضوعيًا يظهر السورة كأنَّها وحدة موضوعية متناسقة ومتماسكة في منتهى الدقة والإحكام وفي العصر الحديث فرسان كثر سلكوا هذا النوع من التفسير ومنهم : محمد الطاهر بن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير، ومحمد رشيد رضا في تفسير المنار، وسيد قطب في تفسيره في ظلال القرآن، ومحمد الغزالي في التفسير الموضوعي للقرآن، ومحمد باقر الصدر في المدرسة القرآنية(٤٧).

٢- **التفسير الموضوعي لموضوع قرآني:** وهذا النوع يهتم بموضوعات القرآن العامة فيختار الباحث موضوعًا له بعدٌ واقعي أو دعوة إصلاح أو مجال علمي أو تربوي لحاجة مجتمعنا إليه، فينظر إلى الآيات التي تخص الموضوع ويستخرج الدلالات المختلفة ولا يهمل الألفاظ القريبة من

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

موضوعه ولا سيما ذات الصلة به وما يتصل به من موضوعات[٤٨]، ومن الدراسات المعاصرة في هذا المجال: الضالون كما يصورهم القرآن لعبد العال الجبري، والصبر في القرآن الكريم للقرضاوي، والوسطية في المنظور القرآني لدكتور محمّد صالح عطيه.

٣- **التفسير الموضوعي للمصطلح القرآني:** هذا النوع يختص بمصطلحات القرآن الكريم، وهي كثيرة ومنها على سبيل المثال لا الحصر: العدل والأمانة والجهاد وغيرها ولعلمائنا السابقين بدايات يمكن للباحث المعاصر آن يفيد منها ككتاب إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم للدامغاني، ومفردات ألفاظ القرآن الكريم للراغب الاصفهاني، فعلى الباحث أن يرجع في إحصائه للآيات التي تخص المصطلح إلى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي ثم يبدأ دراسته الموضوعية بالرجوع إلى كتب اللغة لاستخراج المعنى واشتقاقها ومعانيها ثم التحدث عنها، ولعل دراسة صلاح الخالدي (التفسير والتأويل في القرآن) تصب في صلب هذا النوع مِنَ التفسير[٤٩].

المطلب الخامس

خطوات منهج التفسير الموضوعي

إنَّ مَنْ يريد أنْ ينهج في تفسيره هذا المنهج عليه أن يسلك الخطوات الآتية:

١- اختيار الموضوع القرآني المراد دراسته دراسة موضوعية، وفي هذه الخطوة يجب أن يكون الاختيار دقيقًا نابعًا مِنْ معالجة موضوعٍ ما في المجتمع لغرض الإصلاح.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢- إجراء مسح للآيات التي تدور حول الموضوع وجمعها بعد الرجوع إلى المعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن الكريم.

٣- ترتيب الآيات الكريمة على وفق نزولها ما أمكن؛ لأنَّ معرفة ذلك مهم جدًا في هذا المنهج.

٤- تحري المناسبات للآيات التي جمعت كون ذلك يسهل مهمة تفسيرها واستنباط ما تبغيه مِنْ توجيه.

٥- هيكلة الموضوع بتنسيق تام ومتكامل الأجزاء وبموضوعية شاملة ومترابطة وعلى وفق أنواع التفسير الموضوعي.

٦- استعمال الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في الموضوع إن احتاج الأمر بما يزيده وضوحاً وبيانًا.

٧- تجري الدراسة الموضوعية بمراعاة التوفيق بين العام والخاص، والمطلق والمقيد وملاحظة الناسخ والمنسوخ والعمل على تآخي المتعارض، وهذا ما سيعطينا موضوعًا موحدًا لا تباين ولا اختلاف فيه، يستخلص الدلالات ويوضح اللطائف ويستنبط الدروس والعبر ويقدم الحقائق(٥٠).

فهذا المنهج يفرض جدواه؛ لأنَّه يقود إلى الهدف المنشود لفهم الموضوعات القرآنية بشمولية ونسج متكامل ولعل الأنموذج الآتي يوضح ذلك.

(مسألة تحريم الخمر)

لم يصرح القرآن الكريم بتحريم الخمر ابتداء، بل تعرض لذلك في سور متعددة وفي كل سورة ذكر غرضاً، فلو جمعنا الآيات التي تخص تشريع تحريم الخمر ورتبناها بحسب نزولها وفهمنا معناها وأسباب نزولها لتوصلنا

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

إلى موضوع متكامل هو تحريم الخمر حيث سلك القرآن التدرج في ذلك على الوجه الآتي:

بادئ ذي بدء نزل قوله تعالى: ﴿وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً وَرِزْقاً حَسَناً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[٥١]، فالآية الكريمة كما يقول الزمخشري: "جمعت بين العتاب والمنة"[٥٢] فالله سبحانه وتعالى لفت أنظار الناس بهذه الإيماءة وأيقظ شعورهم وهيأ نفوسهم لتقبل ما سيأتي بعد هذا من حكم، كما تنبه العقلاء منهم كيف نحول الرزق الحسن إلى رزق سيئ فتركته هذه المجموعة صاحبة بعد النظر وثاقب التفكير.

عندما سئل رسول الله (ﷺ) عن الخمر والميسر نزل قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾[٥٣] وبمفهوم هذه الآية مجموعة ممن عقلت وتدبرت الأمر؛ لأنه لا فائدة من شيء إثمه أكبر من نفعه.

بعدها نزلت الآية الكريمة التي تنهى المسلم عن أداء فريضة الصلاة وهو في حالة سكر حتى يفيق منه ويفقه ما يقول، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْرَبُواْ الصَّلاَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى حَتَّىَ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ﴾[٥٤].

ثم نزلت آية التحريم قطعاً بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[٥٥].

وهكذا تبين من خلال الآيات وضوح التدرج وفقًا لأحوال الناس وصولًا إلى الحكم لعلاج ما استفحل من أمراض، إذ سلك القرآن "طرقًا متعددة، وأساليب متباينة تبعًا لتباين الناس في استعدادهم، وإنَّه يمر بمراحل، ويتطور في علاجه تبعًا لعمق واستفحال المرض حتى نصل إلى العلاج الناجح والدواء

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الشافي"[٥٦] فروَّضهم سبحانه لقبول الحكم؛ لأنَّه لو منعهم دفعة واحدة لشق ذلك عليهم؛ لأنَّهم ألفوا شرب الخمر إلى درجة الإدمان، ويذهب بعض المفتونين أنَّ الله لم يحرم الخمر بلفظ التحريم، وإنَّما قال: (فَاجْتَنِبُوهُ)، وهذه الكلمة بلغتنا العربية هي أعظم مِنَ التحريم؛ لأنَّها تمنع القرب منها ومجالسة مِنْ يتعاطاها لا بل هذه الكلمة استعملت مع الجرم العظيم، إذ يقول سبحانه: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾[٥٧]، فهل يعقل عاقل عدم تحريم عبادة الأوثان وشهادة الزور كما سماها ربّ العزة (بالإثم) بقوله: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ﴾[٥٨]، واستعملت كلمة (الإثم) بمعنى الخمر على لسان احد الشعراء بقوله:

شَرِبْتُ الإِثْمَ حَتَّى ظَلَّ عَقْلِي كَذَاكَ الإِثْمُ تَذْهَبُ بِالْعُقُولِ [٥٩]

ويتبجح بعضهم بأنَّ القرآن ذكر أنَّ فيها (منافع للناس) فنقول لمثل هؤلاء ربما كان فيها منافع اقتصادية قبل التحريم، إذ كانوا يتاجرون بها أما بعده فلا منافع كونها محرمة، فسلبت منافعها لا بل أنَّ ما تحدثه مِنْ خسائر مادية أكبر مِنْ نفعها وحدِّث ما شئت عن آثارها، فالفساد الخلقي والأمراض والانتحار وغيرها كثير، أما منافعها الطبية فلا أصل لها بل هي منافع مزعومة، إذ لم يجعل الله الشفاء في شيء محرم؛ لأنَّه يتنافى والتحريم[٦٠]، ولأجل ما يحدثه شرب الخمر مِنْ مشكلات فقد حرم رسول الله كل ما اسكر بقوله: ((كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ))[٦١]، ويترتب على شربها عقوبة الجلد ومقدارها أربعون جلدة عند أكثر الفقهاء، فعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: ((أَنَّ النبي ( ) ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ والنعال، وجلد أبو بكر أربعين))[٦٢]، وفي شرب الخمر خصال ذميمة منها على سبيل المثال لا الحصر:

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١) شربها يثير العداوة بين الأحبة قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾[٦٣].

٢) تعاطي الخمر يمنع من ذكر الله سبحانه ويصدعن الصلاة قال تعالى: ﴿وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾[٦٤].

٣) إنَّ شربها مذهب للعقل متلفة للمال.

٤) يعد شرب الخمر باب لكل شر.

٥) رائحة الخمر تؤذي الحفظة الكرام والناس.

٦) شارب الخمر يوصد باب السماء فلا ترفع حسناته ولا دعاؤه أربعين يومًا.[٦٥]

وهكذا يعالج الأمر لكشف كل ما يتعلق بمسألة تحريم الخمر، واكتفي بهذا القدر لكونه كافيًا لتوضيح ذلك.

الخاتمة

بعد هذه الجولة العلمية أحط رحلي في ساحتها المعطاء لأتلمس نتائج هذا الجهد الذي تمثل بما يأتي:

١) بين البحث أن منهج التفسير العقلي ظهر نتيجة منطقية لتطور الحياة فلا بد من مواجهتها وتقديم الحلول لمشكلاتها بما ينسجم والمعطيات القرآنية.

٢) اظهر البحث أهمية التفسير العقلي لارتباطه بالقرآن الكريم وبين انه جائز بشروط ومؤهلات علمائه وإنكاره يعد انكاراً للعقل.

٣) بيَّن البحث أنَّ التفسير العقلي يجب أن تضبطه الضوابط النقلية والقواعد اللغوية والأصولية والمبادئ العقلية البرهانية.

٤) أوضح البحث أنَّ مناهج التفسير العقلي تعددت تبعاً لتعدد ثقافات كل مفسر مما ترك لنا ارثًا تفسيريًا ممتازًا دل على عقليات واعية وفكر ثاقب.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٥) هذه المناهج تبني عقلية متفتحة وبعد نظر وبعيدًا عن الانغلاق الذي تنتجه المناهج الأحادية التي يرافقها الاعتزاز برأيها ورد ما عداه وهذا هو التطرف بعينه، فنحن بحاجه إلى احترام الرأي والرأي الآخر كما كانوا يقولون رأيي صحيح يحتمل الخطأ ورأي غيري خطا يحتمل الصحيح فهذا التوازن مطلوب في عصرنا الراهن.

٦) بيَّن البحث أنَّ التفسير الموضوعي ظهر لأسباب منها الرد على الملاحدة وتفنيد أقوالهم، والتطور العلمي والمعرفي الذي نور طريق العلماء لدراسة جوانب الحياة المختلفة وأعمال التوجيه القرآني على الواقع لأجل الحل ضمن مقاصد القرآن.

٧) التفسير الموضوعي ساعد على رفع مستوى التفكير العلمي لدى الباحثين ويصل بهم إلى الهدف الذي ينشدون في الإصلاح والبناء.

٨) أوضح البحث أنَّ التفسير الموضوعي سلك منهجًا علميًا رصينًا ابتداء من اختيار العنوان وهيكلة الخطة وترتيب الآيات بعد مسحها واستخلاص الدروس والعبر منها بعد الوقوف على أسباب نزولها ومناسباتها، وهذا المنهج فرض جدواه في العصر الحديث؛ لأنَّه يقود إلى الهدف المنشود لفهم الموضوعات القرآنية بشمولية ونسج متكامل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المصادر والمراجع

وهي بعد القرآن الكريم

١. الأحكام في أصول الأحكام- للآمدي- مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع القاهرة- ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
٢. أعلام الموقعين عن رب العالمين- لابن القيم- دار الجيل- بيروت- ١٩٧٣.
٣. البداية في التفسير الموضوعي- لعبد الحي الفرماوي- الطبعة الثانية- ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
٤. تاريخ المذاهب الإسلامية- لمحمد أبي زهرة- دار الفكر العربي- ب ت.
٥. التعريف بالقرآن والحديث- لمحمد الزفزاف- مطبعة السنة المحمدية- القاهرة- الطبعة الأولى- ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.
٦. التفسير العقلي حجيته وضوابطه- لمحمد صالح عطيه- رسالة ماجستير- مقدمة إلى كلية العلوم الإسلامية- جامعة بغداد- ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
٧. تفسير القرآن العظيم- لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير- دار المعرفة- بيروت- لبنان- ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م.
٨. التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق- لصلاح عبد الفتاح الخالدي- دار النفائس- الطبعة الثانية- ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م.
٩. التفسير والمفسرون- لمحمد حسين الذهبي- دار الكتب الحديثة- مصر- الطبعة الثانية- ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.
١٠. التفسير ورجاله- لمحمد الفاضل بن عاشور- دار الكتب الشرقية تونس- الطبعة الثانية- ١٩٧٢م.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١١. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع- لأحمد الهاشمي- دار إحياء التراث العربي- بيروت- ب ت.
١٢. الخمر بين العلم والدين- لعبد المجيد محمد الدوري- مطبعة العاني- بغداد- ١٩٨٦م.
١٣. دائرة العارف الإسلامية- نقلها إلى العربية- محمد ثابت الفندي واحمد الشناوي وإبراهيم زكي- انتشارات جيهان- طهران- ب ت.
١٤. دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم- لزاهر بن عواض الألمعي- مكتبة الملك فهد الوطنية- الرياض- الطبعة الرابعة- ١٤٢٨هـ= ٢٠٠٧م.
١٥. سنن الترمذي- لأبي عيسى محمد بين سورة الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي- مصر، ط٢، ١٩٧٥م.
١٦. الفكر الديني في مواجهة العصر دراسة تحليلية لاتجاهات التفسير في العصر الحديث- لعفت محمد الشرقاوي- دار العودة- بيروت- الطبعة الثانية- ١٩٧٩م.
١٧. القاموس المحيط، لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت:٨١٧هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ.
١٨. القرآن والتفسير- لعبد الله شحاته- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٤٢٤هـ= ١٩٧٤م.
١٩. لسان العرب- لابن منظور- دار صادر للطباعة والنشر- ودار بيروت للطباعة والنشر- ١٣٧٤هـ= ١٩٥٥م.
٢٠. مباحث في التفسير الموضوعي- لمصطفى مسلم- دار القلم- بيروت.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢١. المدخل إلى التفسير الموضوعي- لعبد الستار السعيد- دار الطباعة والنشر الإسلامية- القاهرة.
٢٢. المدخل إلى السنن الكبرى، لأبي بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي- الكويت، ب.ت.
٢٣. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٩٩٠م.
٢٤. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.
٢٥. المصباح المنير- لأحمد بن محمد بن علي المقري- المكتبة العلمية- بيروت- ب ت.
٢٦. معيار العلم- للغزالي- دار المعارف- مصر- ١٣٧٩هـ= ١٩٦٠م.
٢٧. مناهج المفسرين- لخليل رجب حمدان- مركز عبادي للدراسات والنشر- الطبعة الثانية- صنعاء- اليمن- ١٤٢٢هـ= ٢٠٠١م.
٢٨. مناهل العرفان في علوم القرآن- للزرقاني- دار إحياء الكتب العربية- عيسى البابي وشركاه- ب ت.
٢٩. منهج البحث في العلوم الإنسانية- لمحمود الدسوقي- دار الاوزاعي- ب ت.
٣٠. المنهج الحديث في العلوم الإنسانية- لفاروق السامرائي- الطبعة الأولى- دار الفرقان- الأردن- اربد- ١٤١٦هـ= ١٩٩٦م.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣١. نهاية الأرب في فنون الأدب- لأحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (المتوفى: ٧٣٣هـ)- دار الكتب والوثائق القومية- القاهرة- الطبعة الاولى- ١٤٢٣هـ.

٣٢. الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم- لمحمد محمود حجازي- دار الكتب الحديثة- مطبعة العاني- ١٣٩٠هـ= ١٩٧٠م.

Sources and References
(after the Holy Qur'an)

1. **Al-Aḥkām fī Uṣūl al-Aḥkām** – by al-Āmidī – Al-Halabi Foundation and Partners for Publishing and Distribution – Cairo – 1387 AH/ 1967 CE.
2. **A'lām al-Muwaqqi'īn 'an Rabb al-'Ālamīn** – by Ibn al-Qayyim – Dār al-Jīl – Beirut – 1973.
3. **Al-Bidāyah fī al-Tafsīr al-Mawḍū'ī** – by 'Abd al-Ḥayy al-Farmawī – 2nd edition – 1396 AH/ 1976 CE.
4. **Tārīkh al-Madhāhib al-Islāmiyyah** – by Muḥammad Abū Zahrah – Dār al-Fikr al-'Arabī – n.d.
5. **Al-Ta'rīf bi al-Qur'ān wa al-Ḥadīth** – by Muḥammad al-Zafzāf – Maṭba'at al-Sunnah al-Muḥammadiyyah – Cairo – 1st edition – 1375 AH/ 1955 CE.
6. **Al-Tafsīr al-'Aqlī Ḥujjiyyatuhu wa Ḍawābiṭuhu** – by Muḥammad Ṣāliḥ 'Aṭiyyah – Master's thesis – submitted to the College of Islamic Sciences – University of Baghdad – 1407 AH/ 1987 CE.
7. **Tafsīr al-Qur'ān al-'Aẓīm** – by 'Imād al-Dīn Abū al-Fidā' Ismā'īl ibn Kathīr – Dār al-Ma'rifah – Beirut, Lebanon – 1388 AH/ 1969 CE.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

8. **Al-Tafsīr al-Mawḍū‘ī bayna al-Naẓariyyah wa al-Taṭbīq** – by Ṣalāḥ ‘Abd al-Fattāḥ al-Khālidī – Dār al-Nafā’is – 2nd edition – 1428 AH/ 2008 CE.
9. **Al-Tafsīr wa al-Mufassirūn** – by Muḥammad Ḥusayn al-Dhahabī – Dār al-Kutub al-Ḥadīthah – Egypt – 2nd edition – 1396 AH/ 1976 CE.
10. **Al-Tafsīr wa Rijāluhu** – by Muḥammad al-Fāḍil ibn ‘Āshūr – Dār al-Kutub al-Sharqiyyah – Tunisia – 2nd edition – 1972 CE.
11. **Jawāhir al-Balāghah fī al-Ma‘ānī wa al-Bayān wa al-Badī‘** – by Aḥmad al-Hāshimī – Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Beirut – n.d.
12. **Al-Khamr bayna al-‘Ilm wa al-Dīn** – by ‘Abd al-Majīd Muḥammad al-Dūrī – Maṭba‘at al-‘Ānī – Baghdad – 1986 CE.
13. **Dā’irat al-Ma‘ārif al-Islāmiyyah** – translated into Arabic by Muḥammad Thābit al-Fandī, Aḥmad al-Shannāwī, and Ibrāhīm Zakī – Intishārāt Jahān – Tehran – n.d.
14. **Dirāsāt fī al-Tafsīr al-Mawḍū‘ī li al-Qur’ān al-Karīm** – by Zāhir ibn ‘Awāḍ al-Alma‘ī – King Fahd National Library – Riyadh – 4th edition – 1428 AH/ 2007 CE.
15. **Sunan al-Tirmidhī** – by Abū ‘Īsā Muḥammad ibn ‘Īsā al-Tirmidhī – edited by Aḥmad Muḥammad Shākir and Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī – Maktabat and Maṭba‘at Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī – Egypt – 2nd edition – 1975 CE.
16. **Al-Fikr al-Dīnī fī Muwājahat al-‘Aṣr: Dirāsah Taḥlīliyyah li-Ittijāhāt al-Tafsīr fī al-‘Aṣr al-Ḥadīth** – by ‘Iffat Muḥammad al-Sharqāwī – Dār al-‘Awda – Beirut – 2nd edition – 1979 CE.
17. **Al-Qāmūs al-Muḥīṭ** – by Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Ya‘qūb al-Fayrūzābādī (d. 817 AH)

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

– Mu’assasat al-Risālah – Beirut – 8th edition – 1426 AH.

18. **Al-Qur’ān wa al-Tafsīr** – by ʻAbd Allāh Shaḥātah – Egyptian General Book Authority – 1424 AH/ 1974 CE.
19. **Lisān al-ʻArab** – by Ibn Manẓūr – Dār Ṣādir for Printing and Publishing & Dār Beirut for Printing and Publishing – 1374 AH/ 1955 CE.
20. **Mabāḥith fī al-Tafsīr al-Mawḍūʻī** – by Muṣṭafā Muslim – Dār al-Qalam – Beirut.
21. **Al-Madkhal ilā al-Tafsīr al-Mawḍūʻī** – by ʻAbd al-Sattār al-Saʻīd – Dār al-Ṭibāʻah wa al-Nashr al-Islāmiyyah – Cairo.
22. **Al-Madkhal ilā al-Sunan al-Kubrā** – by Abū Bakr al-Bayhaqī (d. 458 AH) – edited by Dr. Muḥammad Ḍiyā’ al-Raḥmān al-Aʻẓamī – Dār al-Khulafā’ for the Islamic Book – Kuwait – n.d.
23. **Al-Mustadrak ʻalā al-Ṣaḥīḥayn** – by Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn ʻAbd Allāh al-Ḥākim al-Nīsābūrī – edited by Muṣṭafā ʻAbd al-Qādir ʻAṭā – Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah – Beirut – 1st edition – 1990 CE.
24. **Marqāt al-Maṣābīḥ Sharḥ Mishkāt al-Maṣābīḥ** – by ʻAlī ibn Sulṭān Muḥammad, Abū al-Ḥasan Nūr al-Dīn al-Mullā al-Harawī al-Qārī (d. 1014 AH) – Dār al-Fikr – Beirut – 1st edition – 1422 AH/ 2002 CE.
25. **Al-Miṣbāḥ al-Munīr** – by Aḥmad ibn Muḥammad ibn ʻAlī al-Maqrī – al-Maktabah al-ʻIlmiyyah – Beirut – n.d.
26. **Miʻyār al-ʻIlm** – by al-Ghazālī – Dār al-Maʻārif – Egypt – 1379 AH/ 1960 CE.
27. **Manāhij al-Mufassirīn** – by Khalīl Rajab Ḥamdān – ʻIbādī Center for Studies and Publishing – 2nd edition – Ṣanʻā’, Yemen – 1422 AH/ 2001 CE.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

28. **Manāhil al-‘Irfān fī ‘Ulūm al-Qur’ān** – by al-Zarqānī – Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabiyyah – ‘Īsā al-Bābī and Partners – n.d.
29. **Manhaj al-Baḥth fī al-‘Ulūm al-Insāniyyah** – by Maḥmūd al-Dasūqī – Dār al-Awzā‘ī – n.d.
30. **Al-Manhaj al-Ḥadīth fī al-‘Ulūm al-Insāniyyah** – by Fārūq al-Sāmarrā’ī – 1st edition – Dār al-Furqān – Irbid, Jordan – 1416 AH/ 1996 CE.
31. **Nihāyat al-Arab fī Funūn al-Adab** – by Aḥmad ibn ‘Abd al-Wahhāb ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-Dā’im al-Qurashī al-Taymī al-Bakrī, Shihāb al-Dīn al-Nuwayrī (d. 733 AH) – Dār al-Kutub wa al-Wathā’iq al-Qawmiyyah – Cairo – 1st edition – 1423 AH.
32. **Al-Waḥdah al-Mawḍū‘iyyah fī al-Qur’ān al-Karīm** – by Muḥammad Maḥmūd Ḥijāzī – Dār al-Kutub al-Ḥadīthah – Maṭba‘at al-‘Ānī – 1390 AH/ 1970 CE.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

al-Maṣādir wa-al-marāji‘

wa-Hiya ba‘da al-Qur’ān al-Karīm

1. al−Aḥkām fī uṣūl al−aḥkām−ll’āmdy−Mu’assasat al−Ḥalabī wa−Shurakāh lil−Nashr wa−al−Tawzī‘ al−Qāhirah−1387h/ 1967m.
2. A‘lām al-muwaqqi‘īn ‘an Rabb al-‘ālamīn-li-Ibn al-Qayyim-Dār al-Jīl-Bayrūt-1973.
3. al-Bidāyah fī al-tafsīr al-mawḍū‘ī-li-‘Abd al-Ḥayy al-Faramāwī-al-Ṭab‘ah al-thāniyah 1396h/ 1976m.
4. Tārīkh al-madhāhib al-Islāmīyah-li-Muḥammad Abī Zahrah-Dār al-Fikr al-‘Arabī-b t.
5. al-Ta‘rīf bi-al-Qur’ān wa-al-ḥadīth-li-Muḥammad alzfzāf-Maṭba‘at al-Sunnah al-Muḥammadīyah-al-Qāhirah-al-Ṭab‘ah al-ūlá-1375h/ 1955m.
6. al-Tafsīr al-‘aqlī ḥujjīyatuh wa-ḍawābiṭuhu-li-Muḥammad Ṣāliḥ ‘Aṭīyah-Risālat mājistīr-muqaddimah ilá Kullīyat al-‘Ulūm al-Islāmīyah-Jāmi‘at Baghdād-1407h/ 1987m.
7. Tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm-li-‘Imād al-Dīn Abī al-Fidā’ Ismā‘īl ibn Kathīr-Dār al-Ma‘rifah-Bayrūt-Lubnān-1388h/ 1969m.
8. al-Tafsīr al-mawḍū‘ī bayna al-naẓarīyah wa-al-taṭbīq-li-Ṣalāḥ ‘Abd al-Fattāḥ al-Khālidī-Dār al-Nafā’is-al-Ṭab‘ah al-thāniyah-1428h/ 2008M.
9. al-Tafsīr wa-al-mufassirūn-li-Muḥammad Ḥusayn al-Dhahabī-Dār al-Kutub al-ḥadīthah-Miṣr-al-Ṭab‘ah al-thāniyah-1396h/ 1976m.
10. al-Tafsīr wa-rijāluh-li-Muḥammad al-Fāḍil ibn ‘Āshūr-Dār al-Kutub al-Sharqīyah Tūnis-al-Ṭab‘ah al-thāniyah-1972m.
11. Jawāhir al-balāghah fī al-ma‘ānī wa-al-bayān wa-al-badī‘-li-Aḥmad al-Hāshimī-Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī-Bayrūt-b t.
12. al-Khamr bayna al-‘Ilm wa-al-dīn-li-‘Abd al-Majīd Muḥammad al-Dūrī-Maṭba‘at al-‘Ānī-Baghdād-1986m.
13. Dā’irat al-‘Ārif al-Islāmīyah-naqalahā ilá al-‘Arabīyah-Muḥammad Thābit alfndy wa-Aḥmad al-Shinnāwī wa-Ibrāhīm Zakī-Intishārāt Jīhān-Ṭihrān-b t.
14. Dirāsāt fī al-tafsīr al-mawḍū‘ī llqrān al-Karīm-lzāhr ibn ‘Awwāḍ al-Alma‘ī-Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah-al-Riyāḍ-al-Ṭab‘ah al-rābi‘ah-1428h 2007m.
15. Sunan al-Tirmidhī-li-Abī ‘Īsá Muḥammad bayna Sūrat al-Tirmidhī, taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Shākir wa-Muḥammad

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

Fu'ād ʻAbd al-Bāqī, Maktabat wa-Maṭbaʻat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī – Miṣr, ṭ2, 1975m.

16. al-Fikr al-dīnī fī muwājahat al-ʻaṣr dirāsah taḥlīlīyah li-ittijāhāt al-tafsīr fī al-ʻaṣr al-ḥadīth-l'ft Muḥammad al-Sharqāwī-Dār al-ʻAwdah-Bayrūt-al-Ṭabʻah al-thāniyah-1979m.
17. al-Qāmūs al-muḥīṭ, li-Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Yaʻqūb alfyrwz'ābādá (t : 817h), Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, ṭ8, 1426h.
18. al-Qur'ān wa-al-tafsīr-li-ʻAbd Allāh Shiḥātah-al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-ʻĀmmah lil-Kitāb-1424h/ 1974m.
19. Lisān al-ʻArab-li-Ibn manẓūr-Dār Ṣādir lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr-wa-Dār Bayrūt lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr-1374h/ 1955m.
20. Mabāḥith fī al-tafsīr al-mawḍūʻī-li-Muṣṭafá Muslim-Dār al-Qalam-Bayrūt.
21. al-Madkhal ilá al-tafsīr al-mawḍūʻī-li-ʻAbd al-Sattār al-Saʻīd-Dār al-Ṭibāʻah wa-al-Nashr al-Islāmīyah-al-Qāhirah.
22. al-Madkhal ilá al-sunan al-Kubrá, li-Abī Bakr al-Bayhaqī (t 458 H), taḥqīq : al-Duktūr Muḥammad Ḍiyā' al-Raḥmān al-Aʻẓamī, Dār al-khulafā' lil-Kitāb al-Islāmī – al-Kuwayt, b. t.
23. al-Mustadrak ʻalá al-ṣaḥīḥayn, li-Abī ʻAbd Allāh Muḥammad ibn ʻAbd Allāh al-Ḥākim al-Nīsābūrī, taḥqīq : Muṣṭafá ʻAbd al-Qādir ʻAṭā, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah – Bayrūt, Ṭ1, 1990m.
24. al-Miṣbāḥ al-munīr-li-Aḥmad ibn Muḥammad ibn ʻAlī al-Muqrī-al-Maktabah al-ʻIlmīyah-Bayrūt-b t.
25. Miʻyār al-ʻIlm-lil-Ghazzālī-Dār al-Maʻārif-Miṣr-1379h/ 1960M.
26. Manāhij al-mufassirīn-li-Khalīl Rajab Ḥamdān-Markaz ʻAbbādī lil-Dirāsāt wa-al-Nashr-al-Ṭabʻah al-thāniyah-Ṣanʻā'-al-Yaman-1422h/ 2001M.
27. Manāhil al-ʻIrfān fī ʻulūm al-Qur'ān-lil-Zurqānī-Dār Iḥyā' al-Kutub al-ʻArabīyah-ʻĪsá al-Bābī wa-Shurakāh-b t.
28. Manhaj al-Baḥth fī al-ʻUlūm al-Insānīyah-li-Maḥmūd al-Dasūqī-Dār alāwzāʻy-b t.
29. al-Manhaj al-ḥadīth fī al-ʻUlūm al-Insānīyah-lfārwq al-Sāmarrā'ī-al-Ṭabʻah al-ūlá-Dār al-Furqān-al-Urdun-Irbid-1416h/ 1996m.
30. Nihāyat al-arab fī Funūn al-adab-li-Aḥmad ibn ʻAbd al-Wahhāb ibn Muḥammad ibn ʻAbd al-Dā'im al-Qurashī al-Taymī al-Bakrī,

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Shihāb al-Dīn al-Nuwayrī (al-mutawaffá : 733h)- Dār al-Kutub wa-al-Wathā'iq al-Qawmīyah-al-Qāhirah-al-Ṭab'ah al-ūlá-1423h.
al-Waḥdah al-mawḍū'īyah fī al-Qur'ān al-Karīm-li-Muḥammad Maḥmūd Ḥijāzī-Dār al-Kutub al-ḥadīthah-Maṭba'at al-'Ānī-1390h/ 1970m.

الهوامش:

(١) يُنظر: لسان العرب– لابن منظور– دار صادر– ودار بيروت– ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م: ٣/٧٢٧، والقاموس المحيط، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت:٨١٧هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ: ٢٠٨.

(٢) يُنظر: المنهج الحديث في العلوم الإنسانية– لفاروق السامرائي – ط١– دار الفرقان– الأردن– ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م: ٧.

(٣) يُنظر: لسان العرب– لابن منظور: ٥/٥٥، والمصباح المنير– لأحمد بن محمد بن علي المقري– المكتبة العلمية– بيروت– ب ت:٢/١٢٧.

(٤) مناهل العرفان في علوم القرآن– للزرقاني– دار إحياء الكتب العربية– عيسى البابي وشركاه– ب ت: ١/٤٧١، والتفسير والمفسرون– لمحمد حسين الذهبي– دار الكتب الحديثة– مصر– ط٢– ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م: ١/١٥.

(٥) يُنظر: لسان العرب– لابن منظور: ١١/ ٤٥٨– ٤٥٩.

(٦) معيار العلم– للغزالي– دار المعارف– مصر– ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م: ٢٨٦.

(٧) التفسير والمفسرون– للذهبي: ١/ ٢٥٥.

(٨) يُنظر: الأحكام في أصول الأحكام– للآمدي– مؤسسة الحلبي وشركاه– القاهرة– ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م: ٣/١٤٤، وتاريخ المذاهب الإسلامية– لمحمد أبي زهرة– دار الفكر العربي– ب ت: ٢٣٧/ ٢٣٩.

(٩) التعريف بالقرآن والحديث– لمحمد الزفزاف– مطبعة السنة المحمدية– القاهرة – ط١– ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م: ١٧٤.

(١٠) يُنظر: القرآن والتفسير – لعبد الله شحاته– الهيئة المصرية العامة للكتاب– ١٤٢٤هـ/ ١٩٧٤م: ٩٢–٩٤.

(١١) يُنظر: التفسير والمفسرون، للذهبي: ١/١٤٧.

(١٢) يُنظر: التعريف بالقرآن والسنة، للزفزاف: ١٧٥.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(١٣) سورة الأعراف– من الآية: ٣٣.

(١٤) مناهل العرفان في علوم القرآن– للزرقاني– دار إحياء الكتب العربية– ب ت: ٥٢٢/٢.

(١٥) سورة الأعراف– الآية: ٣٣.

(١٦) يُنظر: أعلام الموقعين عن رب العالمين– لابن القيم– دار الجيل– بيروت– ١٩٧٣: ٣٨/١.

(١٧) سنن الترمذي– لأبي عيسى محمد بين سورة الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي– مصر، ط٢، ١٩٧٥م، باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه (رقم الحديث: ٢٩٥١): ١٩٩/٥، وقال هذا حديث حسن.

(١٨) المدخل إلى السنن الكبرى، لأبي بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي– الكويت، ب.ت: ٤٣٠.

(١٩) أعلام الموقعين، لابن القيم: ٥٨/١، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ– ٢٠٠٢م: 480/2.

(٢٠) سورة محمد– الآية: ٢٤.

(٢١) تفسير القرآن العظيم– لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير– دار المعرفة– بيروت– ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م: ١٧٨/٤.

(٢٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٢٢٥/٤، قال الحاكم حديث صحيح، ينظر: المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٩٩٠م:٦١٥/٣.

(٢٣) يُنظر: مناهل العرفان، للزرقاني: ٥٢٦/١.

(٢٤) المصدر نفسه: ٥٢٦/١.

(٢٥) يُنظر: منهج البحث في العلوم الإسلامية– لمحمود الدسوقي– دار الاوزاعي– ب ت: ١٨٥.

(٢٦) سورة النساء– من الآية: ٨٢.

(٢٧) القرآن والتفسير– لعبد الله شحاتة: ١١٤.

(٢٨) تجد تفاصيل هذه الضوابط في رسالة الماجستير الموسومة (التفسير العقلي حجيته وضوابطه) لمحمد صالح عطيه– جامعة بغداد– كلية العلوم الإسلامية عام ١٩٨٧م: ٢٣٥– ٤٤٩.

(٢٩) يُنظر: التفسير والمفسرون، للذهبي: ٤٣٣/٢– ٤٣٤.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٣٠) يُنظر: التفسير ورجاله- لمحمد الفاضل بن عاشور- دار الكتب الشرقية تونس- ط٢- ١٩٧٢م: ٤١.

(٣١) يُنظر: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع- لأحمد الهاشمي- دار إحياء التراث العربي- بيروت- ب ت: ٢٢٤- ٢٢٥.

(٣٢) مناهل العرفان- للزرقاني: ١/ ٥٤٦.

(٣٣) دائرة العارف الإسلامية- نقلها إلى العربية- محمد ثابت الفندي واحمد الشناوي وإبراهيم زكي- انتشارات جيهان- طهران- ب ت: ٥/ ٣٥٧.

(٣٤) التفسير والمفسرون، للذهبي: ٥٤٧.

(٣٥) يُنظر: الفكر الديني في مواجهة العصر دراسة تحليلية لاتجاهات التفسير في العصر الحديث- لعفت محمد الشرقاوي- دار العودة- بيروت – ط٢- ١٩٧٩م: ٣٥١.

(٣٦) يُنظر: دراسات في التفسير الموضوعي للقران الكريم- لزاهر بن عواض الألمعي- مكتبة الملك فهد الوطنية- الرياض – ط٤- ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م: ٧.

(٣٧) يُنظر: الفكر الديني في مواجهة العصر، للشرقاوي: ٣٥١.

(٣٨) يُنظر: المدخل إلى التفسير الموضوعي- لعبد الستار السعيد- الدار الإسلامية- القاهرة: ٣٤- ٣٩، والتفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق- لصلاح عبد الفتاح الخالدي- دار النفائس- ط٢- ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م: ٥٣- ٥٦.

(٣٩) سورة المائدة- من الآية: ١.

(٤٠) سورة المائدة- من الآية: ٣.

(٤١) البداية في التفسير الموضوعي- لعبد الحي الفرماوي- ط٢- ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م: ٤٣.

(٤٢) يُنظر: البداية في التفسير الموضوعي- لعبد الحي الفرماوي: ٢١٧- ٢١٨.

(٤٣) يُنظر: المصدر نفسه: ٤٣.

(٤٤) يُنظر: مناهج المفسرين- لخليل رجب حمدان- مركز عبادي للدراسات والنشر- ط٢- صنعاء- ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م: ٨٩- ٩٠.

(٤٥) البداية في التفسير الموضوعي، للفرماوي: ٦٠.

(٤٦) يُنظر: مباحث في التفسير الموضوعي- لمصطفى مسلم- دار القلم- بيروت: ٣٠- ٣٣، والتفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق، لصلاح الخالدي: ٥٦- ٥٨.

2026,30 (3):85
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.85.0469
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٤٧) يُنظر: البداية في التفسير، للفرماوي: ٤٠– ٤١، ودراسات في التفسير الموضوعي، للألمعي: ١٢٣–١٢٤، والتفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق– لصلاح الخالدي: ٦٤– ٦٨.

(٤٨) يُنظر: التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق، للخالدي: ٦١– ٦٤.

(٤٩) يُنظر: التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق ، للخالدي: ٥٩– ٦١.

(٥٠) يُنظر: البداية في التفسير– للفرماوي: ٥٠، والتفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق– لصلاح الخالدي: ٥٩– ٨٦، والتفسير العقلي حجيته وضوابطه– لمحمد صالح عطية: ٢٣٠– ٢٣١، ومناهج المفسرين– لخليل رجب: ٨٧.

(٥١) سورة النحل– الآية: ٦٧.

(٥٢) الكشاف، للزمخشري: ٢/ ٤١٧.

(٥٣) سورة البقرة– من الآية: ٢١٩.

(٥٤) سورة النساء– من الآية: ٤٣.

(٥٥) سورة المائدة– الآية: ٩٠.

(٥٦) الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم– لمحمد محمود حجازي– دار الكتب الحديثة– مطبعة العاني– ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م: ٣٩.

(٥٧) سورة الحج– من الآية: ٣٠.

(٥٨) سورة الأعراف– من الآية: ٣٣.

(٥٩) يُنظر: نهاية الأرب في فنون الأدب ، للنويري: ٤/٨٧.

(٦٠) يُنظر: الخمر بين العلم والدين– لعبد المجيد الدوري: ٦٣– ٦٤.

(٦١) صحيح البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة – دمشق، ط٥، ١٤١٤هـ، بَاب: لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ، وَلَا الْمُسْكِرِ، (رقم الحديث:٥٢٦٣):٥/٢١٢١.

(٦٢) المصدر نفسه، بَاب: مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ (رقم الحيث: ٦٣٩١): ٦/٢٤٨٧.

(٦٣) سورة المائدة– من الآية: ٩١.

(٦٤) سورة المائدة– من الآية: ٩١.

(٦٥) يُنظر: الخمر بين العلم والدين– لعبد المجيد الدوري: ٤٢– ٤٤.